

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُضَمُّ عن ابن دُرَيْدٍ . البرُّسُ : حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ وَيُفْتَحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وفي حديث الشَّعْبِيِّ : هُوَ أَحَلُّ مِنْ مَاءِ بَرْسٍ . بَرْسٌ بِالضَّمِّ كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَيَقُوتُ وَسِياً تِي لِلْمَصْنَفِ مَا يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ وَهِيَ أَجَمَةٌ
مَعْرُوفَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالْحِلَّةِ وَسِياً تِي لَهُ أَيْضاً فِي فَارِسٍ أَنْزَلَهَا : قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ وَقَالَ يَقُوتُ :
هُوَ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ بِهِ آثَارُ لِبُخْتِ نَصَّرَ وَتَلَّ مُفْرِطُ الْعُلُوِّ يُسَمَّى
صَرْحَ الْبَرْسِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَرْسِيُّ كَانَ مِنْ جِلَّةِ
الْكُتَّابِ وَلِيَّ دِيوَانَ مَا دَارَايَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْحَافِظُ :
إِنْزَلَهَا قَرْيَةٌ بِجَيْلَانَ بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ
الْجَيْلَانِيُّ الْبَرْسِيُّ الْخَطِيبُ . وَبَرْسَانُ بِالضَّمِّ ابْنُ كَعْبٍ بْنِ الْغَطَرِيِّ
الْأَصْغَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ يَرْجِعُونَ إِلَى بَنِي عَمْرِو
بَنِي شَمِيرٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَبَرْسٌ كَسَمْعٍ : تَشَدَّدَ عَلَى غَرِيمِهِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُيُوبِ فِي اللِّسَانِ :
اشْتَدَّ . وَالتَّجَرُّسُ : تَسْهِيلُ الْأَرْضِ وَتَلْيِينُهَا كَالْتَّجَرُّسِ . يُقَالُ : مَا
أَدْرِي أَيْ الْبَرْسَاءِ هُوَ بِالْفَتْحِ وَأَيْ بَرْسَاءَ هُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَصَوَابُهُ بَرَّاسَاءَ بزيادة الألفِ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ وَكَذَلِكَ الْبَرْسَاءُ
وَالْبَرْسَاءُ وَيَأْتِيَانِ فِي مَوَاضِعِهِمَا . وَبَرْسُ بَرْسُوسُ وَيُقَالُ : بَرْسُوسُ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ : ع قَالَ :

طَالَ النَّهَارُ بِبَرْسُوسٍ وَقَدْ نَرَى ... أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا كَذَا فِي
مَعْجَمِ يَقُوتٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّجَّاسُ بِالْكَسْرِ : الْمِصْبَاحُ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :
النُّونُ زَائِدَةٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَرْسِ وَهُوَ الْفَتِيلَةُ وَفِي الْأَغْلِبِ إِنَّهَا تَكُونُ مِنَ
الْقُطْنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبْعِيِّ وَسِياً تِي لِلْمَصْنَفِ هُنَاكَ . وَتَمَرَةٌ
بَرْسِيَانَةٌ . هُنَا ذَكَرَهُ الزَّخَرِيُّ وَسِياً تِي لِلْمَصْنَفِ فِي فَرْسٍ . وَالْحَسَنُ بْنُ
الْبَرْسِيِّ بِالْفَتْحِ : سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ سَعْدٍ نَقْلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا
. وَبَارُوسُ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .

بريس .

بَرْسُوسُهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ طَلَبَهُ وَأَنْشَدَ لابْنَ الزَّعْرَاءِ

الطَّائِيَّ : .

وَبَرَّ بَسْتُ فِي تَطْلَابِ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ ... فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ قَالَ
أَبُو عَمْرُو : الْبِرُّ بَاسٌ بِالْكَسْرِ : الْبُئْرُ الْعَمِيقَةُ وَنَسَبُهُ الصَّاعِغَانِيُّ لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هِيَ الْبِرُّ نَاسٌ بِالذُّوْنِ . قَالَ اللَّيْثُ : تَبَرَّرَ بَسٌ : مَشَى
مَشْيَةَ الْكَلْبِ وَالتَّبَرُّ بُسٌ : اسْمٌ لِمَشْيَةِ الْكَلْبِ وَالْإِنْسَانُ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ قِيلَ
: تَبَرَّرَ بَسٌ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَقَلَّ لَهُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ : تَبَرَّرَ نَسٌ بِالذُّوْنِ
بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ وَضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ تَبَرَّرَ يَسَ بِالْتَّحْتِيَّةِ وَمَوْوَّ بِهِ . تَبَرَّرَ بَسٌ
: مَشَى مَشْيًا خَفِيفًا قَالَ ابْنُ السَّكَّكِيتِ قَالَ دُكَيْنٌ : .

فَصَبَّحَتْهُ سِلَاقٌ تَبَرَّرَ بَسٌ ... تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلِاقِ الْمَلَّاسُ أَوْ
تَبَرَّرَ بَسٌ : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَاءَنَا فَلَانٌ يَتَبَرَّرُ بَسٌ إِذَا
جَاءَ يَتَبَخَّثَرُ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ وَالصَّوَابُ بِالذُّوْنِ كَمَا سَأَلْتِي وَقِيلَ بِالْتَّحْتِيَّةِ .

برجس